

الأصول في النحو

بابُ ما لا يجوزُ فيه (ما أَفْعَلَاهُ) .

لا يقالُ : ما أَحْمَرَهُ ولا ما أَعْرَجَهُ إِذْما تقولُ : ما أَشَدَّ حَمْرَتَهُ وما أَشَدَّ عَرَجَهُ وكذا جميعُ الألوانِ والخِلاقِ وما لم يكنُ فيه (ما أَفْعَلَهُ لم يكنُ فيه) أَفْعَلَهُ بِهِ .

وكذلكَ : أَفْعَلُ مِنْهُ وكذلكَ أَيضاً فَعُولٌ وَمِفْعَالٌ نحو : رَجَلٍ ضَرُوبٍ وَرَجُلٍ

مَحْسَبَانٍ لِأَنَّ هَذَا فِي مَعْنَى : ما أَحْسَنَهُ لِأَنَّكَ إِذْما تريدُ المبالغةَ وَأَمَّا

قولُهُم : ما أَحْمَقَهُ وَأَرْعَنَهُ وَأَنوَكَهُ وَفِي الأَلَدِّ : ما أَلَدَّه فَإِنَّ هَذَا عِنْدَهُم

مِنْ قِلَّةِ العِلْمِ وَنَقْصَانِ الفِطْنَةِ وَليسَ بِلَوْنٍ وَلَا خِلَاقَةٍ فِي جَسَدٍ إِذْما هُوَ

كقولِكَ : ما أَنظَرَهُ تريدُ نَظَرَ التَّفْكِيرِ وكذلكَ ما أَلْسَنَهُ تريدُ البَيانَ

والفصاحةَ